

**الملخص:**

استغرقت الدراسة التعرف على دور المجلات النسائية المصرية (مجلة حواء، ومجلة نصف الدنيا) في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، والعلاقة بين أولويات قضايا القاصرات بصحف الدراسة وأولوياتها لدى عينة من المراهقات.

**العينة ونوع الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على نوعيه من العينات وهما العينة المبدئية والعينة التحليلية.

١. العينة المبدئية: تم التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من فتيات المرحلة الثانوية بإقليم القاهرة الكبرى (محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة، محافظة القليوبية).
٢. العينة التحليلية: تم التطبيق على المجلتين (نصف الدنيا وحواء) من الفترة (٢٠١١/١١) إلى (٢٠١١/١٢/٣١).

**منهج الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي، مستخدمة منهج المسح بالعينة.

**نتائج الدراسة:**

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. جاءت قضية التحرش الجنسي في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٣٢% من إجمالي قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة (حواء ونصف الدنيا) وذلك خلال فترة الدراسة، ثم جاءت قضية نوازل القاصرات في المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٥١%، يليها في الترتيب قضية التفوق بين الجنسين بنسبة ١١.٧١%، ثم قضية ختان الإناث بنسبة ١٠.٨١%، واحتلت قضية عمالة الفتيات القاصرات الخامسة بنسبة ٩.٠٠٩%، وجاءت كلاً من قضية الاختصاص، وقضية الحرمان من التعليم في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٢٠٧% من إجمالي قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة، ويمكن تفسير اهتمام مجلات الدراسة بقضية التحرش الجنسي خلال فترة الدراسة؛ نتيجة لحالة الانفلات الأمني بعد ثورة ٢٥ يناير أدى إلى ظهور العديد من الجرائم والاندراقات والدليل على ذلك معالجة قضية التحرش الجنسي من ناحية التعيب الأمني.
٢. اهتمت مجلات الدراسة (نصف الدنيا وحواء) بمعالجة قضايا القاصرات باستخدام منهج التحقيق الصحفي حيث بلغت نسبة استخدامه بمجلات الدراسة ٢٨.٨٣% من إجمالي الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلات الدراسة في معالجة قضايا القاصرات، ثم جاء منه التقرير الصحفي بنسبة ٢٠.٧٢%، وجاء الخبر الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٨٢%، ولله بفاق إحصائي بين مجلة نصف الدنيا وحواء، حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> عند درجة حرية ١ = ١١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بدرجة ثقة ٩٩.٩% وذلك لصالح مجلة حواء.
٣. جاءت تفضيلات المبحوثات للمجلات النسائية كالتالي احتلت مجلة حواء المرتبة الأولى لدى المبحوثات بنسبة ٧٢.٠٥% من إجمالي المجلات النسائية الأخرى، ثم جاءت مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثانية لدى المبحوثات بنسبة ٢٥.٩% من إجمالي المجلات النسائية الأخرى، ولله بفاق إحصائي بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية للمبحوثات المرتفع، المتوسط، المنخفض) حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> = ٧.٢١٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بدرجة ثقة ٩٥% وذلك لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط للمبحوثات.
٤. جاءت أسباب حرص المبحوثات على قراءة المجلات النسائية المفضلة لديهن كالتالي: لأنها تقدم التسلية والترفيه الجيد) جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧% من إجمالي أسباب حرص المبحوثات على قراءة المجلات النسائية، وقد أثبت اختبار معامل كاسم وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفع، المنخفض، المتوسط) للمبحوثات في أنه من أسباب حرصهن على قراءة المجلات النسائية (أنها تقدم التسلية والترفيه الجيد) حيث بلغت قيمة Z = ٠.٦٠٩ وهي قيمة غير دالة إحصائية.

**المقدمة:**

تقوم وسائل الإعلام بدور حيوي وفعال في ربط الجمهور بقضايا مجتمعة، وتشارك بفاعلية في إحداث التغييرات الاجتماعية، وفي بناء ثقافة الفرد، وذلك لما تقدمه من معلومات ومواد إعلامية وثقافية وترفيهية، ومن ثم ارتباطها بالجمهور وأصبح يتأثر بها، فنجدة يهتم بقضايا وموضوعات في فترة زمنية معينة، ثم ينتقل اهتمامه نحو موضوعات أخرى تبعاً لما تهتم به وسائل الإعلام من طرح موضوعات وقضايا معينة دون الأخرى، وهذا ما يسمى بنظرية الأجندة الإعلامية والتي تنفرد فيها الصحافة من بين وسائل الإعلام الأخرى في التأثير على أجندة الجمهور، وذلك لما تتسم به الصحافة من تحليل وتفسير للقضايا التي تطرحها، ونجد هذا ظاهراً في الصحافة المتخصصة، حيث تتناول الموضوعات والقضايا بعمق وتفسير وبالأخص إذا كانت تلك القضايا تهم قطاع مهم من الجمهور ألا وهو فئة الفتيات القاصرات أي دون الثامنة عشر، وفي هذه الدراسة نبحث في دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

بالرغم من اهتمام العديد من الموثيق الدولية لحقوق الإنسان، ونيز العنف بكافة صورة

**دور الصحف المتخصصة  
في ترتيب أولويات قضايا القاصرات  
لدى عينة من المراهقات المصريات  
دراسة تحليلية وميدانية**

د. ثروت فتحى كامل  
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة  
د. مها احمد عبد العظيم  
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة  
عين شمس  
ساره فايز عبدالمسيح طوس  
معيدة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القا مرة

عينة الصحف القومية (الأهرام، الأخبار)، المجلات النسائية (نصف الدنيا وحواء)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. جاءت الصحف العامة والمجلات النسائية في الترتيب الثاني بعد التلفزيون من حيث تفضيلها لدى المبحوثات في إمدادها بالمعلومات والمعرفة القانونية لبعض القضايا المهمة.

ب. جاءت مجلة نصف الدنيا بنسبة ٧٢,٩%، ومجلة حواء بنسبة ٥٠,٨% في مقدمة المجلات النسائية المتخصصة التي تفضلها المرأة.

ج. ركزت المجلات النسائية على مواد الرأي والاستقصاء عند طرحها للقوانين والقضايا عكس الصحف العامة حيث ركزت على المواد الخيرية ذات المعالجة المجردة وذلك سبباً واضحاً لاتجاه عينة الدراسة الميدانية نحو المجلات النسائية وذلك لما تقدمه من تحليل وتفسير للقضايا والموضوعات.

٣. دراسة جاني وترنر (٢٠١١) بعنوان "قضية تعليم المرأة في الصحافة" هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام الصحافة بقضية تعليم المرأة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. أن الصحافة اهتمت بطرح قضية تعليم المرأة في إطار الاحتفال بيوم المرأة العالمي والذي كان شعاره حق كل امرأة في التعليم.

ب. كان الاهتمام لا يتعدى سوى التغطية الخيرية للحدث دون الخوض في تفاصيل القضية.

ج. أشارت التغطية الخيرية للاحتفال إلى حق كل فتاة صغيرة في التعليم.

٤. دراسة عواطف عبدالرحمن (١٩٩٩) بعنوان "اتجاهات بعض الصحف إزاء قضايا ومشكلات الطفلة الأنثى"، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات صحف الدراسة نحو قضايا ومشكلات الطفلة الأنثى، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة أسلوب المسح لعينة من الصحف القومية والحزبية والمتخصصة، وطبقت على عينة من الصحف ممثلة في (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) لتمثيل الصحف القومية، مجلتي حواء ونصف الدنيا وأيضاً مجلة روز اليوسف لتمثيل الصحف المتخصصة، الأهالي لتمثل الصحف الحزبية، الأسبوع لتمثل الصحف الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. بلغ حجم المواد الإعلامية مابين أخبار وتحقيقات ومقالات وتعليقات صحفية تناولت قضايا الطفولة خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-١٩٩٨) ١٦٢ موضوعاً كما تنوعت أشكال المعالجة مابين (معالجة مجردة ومعالجة مفسرة)، أما نسبة الموضوعات التي تخص قضايا الطفلة الأنثى كانت ١٧,٠%، ١,٧%، أما نسبة ما نشر عن الزوجة ٣٨% أما عن الأم ٥٧% وعن الفتاة ٥% أما عن المرأة المسنة فلم ينشر عنها أي شيء.

ب. تفاوتت نوعية ومستويات الاهتمام الإعلامي بقضايا الطفولة عموماً بين الصحف القومية فقد دأبت جريدة الأهرام على معالجة هذه القضايا ضمن الملحق الأسبوعي "المرأة والطفل"، أما الجمهورية فقد ركزت على قضايا الطفلة الأنثى في إطار اهتمامها بقضايا الطفولة عموماً حيث تناولت مشكلة ختان الإناث في حملة صحفية استمرت عدة شهور، ولم تتجاوز جريدة الأخبار حدود الاهتمام الخبري لقضايا الطفولة عموماً مثل الاحتفالات بيوم الطفل العربي.

ج. على الرغم من المشكلات التي تتغل كاهل الصغيرات في مصر غير أن الإعلام المقروء يتجاهل تماماً هذه المشكلات ويركز بصفة أساسية على المشكلات والقضايا السطحية والموسمية ويرجع الاهتمام بقضية الختان صحفياً نتيجة للاهتمام الدولي بالقضية.

٥. دراسة هاورث وهينز (٢٠٠٠) بعنوان "دور الثقافة والإعلام والأسرة في تقليل اضطرابات الطعام لدى المراهقات"، أجريت الدراسة على عينة من المراهقات وعددها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. من أهم الأسباب الرئيسية لاضطرابات الغذاء لدى المراهقات التفكك الأسري، وتسلط الآباء على بناتهم.

ب. اتخاذ فتيات الإعلانات وممثلات الأفلام السينمائية نموذج للجسم المثالي مما أدى إلى عزوفهن عن الطعام والغذاء السليم رغبة في الجسم المثالي النحيف.

٦. دراسة فيلانثا سو (٢٠٠١) بعنوان "تأثير المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية الخاصة بالفتاة على السلوك الصحي لدى الفتاة القاصر"، هدفت الدراسة التعرف على مدى

وأشكاله في الكثير من الاتفاقيات الصادرة عن الأمم المتحدة والموقعة من قبل العديد من الدول العربية، إلا أن العديد من صور العنف والتمييز مازالت تعاني منها الفتاة القاصر.

ونظراً للدور الإعلامي الذي يجب أن تقوم به المجلات النسائية المتخصصة (مجلة حواء ومجلة نصف الدنيا) نحو قضايا المرأة والفتاة اهتمت الباحثة بمناقشة هذه المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي وهو ما دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات؟

ومن ثم شعرت الباحثة بوجود مشكلة بحثية تساؤلها الرئيسي "ما دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تشمل شقى الدراسة الميداني والتحليلي، يمكن تحديد مجموعة منها كالآتي:

١. تساؤلات الدراسة الميدانية:

أ. ما المجلات النسائية المفضلة لدى المبحوثات؟

ب. ما أسباب ودوافع التعرض للمجلة النسائية المفضلة؟

٢. تساؤلات الدراسة التحليلية:

أ. ما مدى اهتمام المجلات النسائية عينة الدراسة بقضايا الفتاة القاصر؟ وما دلالاتها؟

ب. ما الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلات الدراسة في معالجة قضايا القاصرات؟

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم بعض التوصيات للقائمين بالاتصال في الصحافة النسائية المتخصصة وتوجيهها بشكل أكثر فاعلية.

٢. استكمال سلسلة الدراسات العلمية السابقة التي تناولت قضايا المرأة والإعلام بوجه عام والصحافة بوجه خاص، وإلقاء الضوء على دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مكانة الصحافة النسائية المتخصصة لدى المبحوثات.

٢. التعرف على العلاقة بين العوامل الديموغرافية للمبحوثات (نوع التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وأولوية قضايا القاصرات لدى المبحوثات.

#### الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي تصب في اتجاه موضوع الدراسة المتعلق بالدور الذي تقوم به الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، حيث يتم تقديم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة، وكانت الدراسات التي تناولت الصحافة وقضايا المرأة والفتاة القاصر كالتالي::

١. دراسة نبيلة تاجر خيرالله (٢٠٠٥) بعنوان "قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة"، هدفت الدراسة التعرف على أولوية قضايا المرأة المصرية في الواقع بصحف الدراسة، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستعانت بمنهج دراسة الحالة والمنهج الأنتروبولوجي، أما الأدوات البحثية المستخدمة (المقابلة المتعمقة، ودليل دراسة الحالة، وأداة تحليل المضمون طبقت على عينة الصحف القومية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية))، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. أنحصرت التناول الصحفي لصحف الدراسة على تغطية المؤتمرات والندوات الدولية حول قضيتي ختان الإناث وزواج القاصرات ولم يتطرق إلى مناقشة هذه القضايا في الواقع المصري.

ب. خاطبت صحف الدراسة المرأة في سن النضج أكثر من مخاطبتها في مرحلة المراهقة والشباب.

٢. دراسة مها أحمد عبدالعظيم (٢٠٠٩) بعنوان "مدى اعتماد المرأة المصرية على الصحف العامة والمتخصصة في تشكيل الوعي القانوني بقضاياها"، وهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد المرأة على الصحف في حصولها على المعلومات القانونية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، حيث استعانت الباحثة بمنهج المسح بالعينة مستخدمة استمارة استبيان وتم تطبيقها على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من قارنات الصحف في محافظات (القااهرة، المنيا، المنوفية)، وأداة تحليل المضمون طبقت على

الإعلام لديها القدرة على الانتقاء والتركيز على موضوعات وقضايا بعينها، مما يترتب عليه إدراك الجمهور لهذه القضايا بوصفها قضايا مهمة، وبالتالي تضعها في ترتيب معين مما يجعل الجمهور يتبنى هذا الترتيب لذات القضايا المطروحة بوسائل الإعلام، إيجابياً ركزت الدراسة على قياس أجندة المراهقات والتعرف على قائمة أولويات قضايا الفتاة القاصر لديهن.

٢ الفتاة القاصر Teenage Girl: الفتاة التي يتراوح عمرها من ١٢ إلى أقل من ١٨ سنة، أي لم تبلغ سن الرشد قانوناً وشرعاً، ومن ثم المتحكم في شؤونها ولي الأمر سواء من أفراد الأسرة أو أحد الأقارب، وفي المعجم الوسيط يعرفها؛ لقاصر من الورية: أي يبلغ سن الرشد قصر، والفتاة القاصر أي لم تبلغ سن الرشد.

٣ قضايا القاصرات 'Teenage Girls' Issues: المقصود بالقضية؛ مسألة يتنازع فيها وتعرض للبحث والفصل، وفي المنطق؛ قول مكون من موضوع يحتمل الصدق والكذب لذاته، ويصح أن يكون موضوعاً للرهنة، وفي موضع آخر يعرفها؛ القضية التي تتضمن قولاً أو موضوع خلاف أو نقاش يحتمل الصدق أو الكذب، ويسبقه غالباً كلمة أعتقد أو أرى. وتتحدد قضايا القاصرات في الدراسة بأنها تلك القضايا التي تتعلق بالفتاة القاصر من سن ١٢ إلى أقل من ١٨ سنة، ونتيجة لكونها قاصر أي لا تملك أمرها فمن الممكن أن يقع عليها بعض ممارسات العنف والتمييز وتم التركيز على القضايا ذات الشق الاجتماعي والصحي والتعليمي وتشمل (الحرمان من التعليم، زواج القاصرات، التسرب من التعليم، عمالة القاصرات، التفرقة بين الجنسين، سوء التغذية، الاعتصاب، التحرش الجنسي، ختان الإناث، الرعاية الصحية للفتاة القاصر)

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهتم بوصف مدى اهتمام الصحافة النسائية المتخصصة بقضايا القاصرات وأولوية تلك القضايا لدى المبحوثات واستغانت الباحثة بمنهج المسح بالعينة.

#### عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من العينات وهما العينة الميدانية والعينة التحليلية. ٢ عينة الدراسة الميدانية: اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ٤٠٠ مفردة من الفتيات من سن (١٥-١٧) سنوات بالصفوف الثانوية الثلاثة، في مستويات تعليمية مختلفة (مدارس حكومية-مدارس خاصة) بإقليم القاهرة الكبرى (القاهرة، والجيزة، القليوبية)، وتم تقسيم وتوزيع حجم العينة لكي تمثل مجتمع الدراسة بالمحافظات الثلاثة وتحقق أهداف الدراسة وذلك على أساس:

١. تمثيل المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات (منخفض، متوسط، مرتفع)
٢. تمثيل نوع التعليم للمبحوثات (التعليم الحكومي، التعليم الخاص)

٣ عينة الدراسة التحليلية: تم التطبيق على مجلتي نصف الدنيا وحواء في الفترة من (٢٠١١/١١ - ٢٠١١/١٢/٣١) مما يعني سنة كاملة، والذي يحقق عينة وثائقية قوامها ١٠١ عدد لكلا المجلتين.

#### أدوات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتان وهما (استمارة استبيان خاصة بجمهور المراهقات من (١٥-١٧) سنة، واستمارة تحليل المضمون لمجلتي نصف الدنيا وحواء)، وقد تم إعدادهما بالمرحلة العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف، والبيانات المطلوب جمعها، وإعدادها في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من المحكمين في مجالات الإعلام ومناهج البحث.

١. أداة الاستبيان: قامت الباحثة بتصميم أداة الاستبيان، والتي استهدفت الإجابة على تساؤل رئيسي ما دور الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات (١٥-١٧) سنة؟ وأشتمل هذا التساؤل على مجموعة من التساؤلات الفرعية داخل الاستمارة.
٢. استمارة تحليل المضمون: استهدفت استمارة تحليل المضمون وصف وتحليل المعالجة الصحفية لعدد من الإصدارات لمجلتي (نصف الدنيا وحواء) في مجال تناوُلها لقضايا القاصرات موضع الدراسة.

تعبير وسائل الإعلام عن القضايا الصحية للفتاة القاصر، واستخدمت منهج المسح بالعينة لمجموعة من الفتيات اللاتي يتعرضن لوسائل الإعلام بشكل مكثف وأيضاً حصر القضايا الصحية التي تهتم بها أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. اهتمت المعالجة الإعلامية بموضوع الصحة الجنسية السليمة للفتاة القاصر، ونفذ كل أشكال العنف الجنسي الذي يتعرض له بعض الفتيات مثل (الختان والتحرش الجنسي)، يليها في الاهتمام تعزيز صورة الجسد المثالي للفتاة.

ب. من أهم القضايا الصحية لدى الفتيات عينة الدراسة كانت كيفية المحافظة على صورة الجسد المثالي "وذلك تأثراً بالنماذج المقدمة عبر وسائل الإعلام، ثم الصحة الجنسية وكان مبرهن في أن يكون اهتمامهم بالصحة الجنسية في الترتيب الثاني؛ أن الصحة الجنسية متوفرة لديهن ولا يوجد أي نوع من العنف الجنسي ضدهن وإن وجد يكون محدوداً، وبالتالي تأتي في الترتيب الثاني بعد حرصهم على المحافظة على صورة الجسد المثالي.

٧. دراسة ميرال صبرى طه العشري (٢٠٠٨) بعنوان "المعالجة الصحفية لقضايا العنف ضد الفتاة"، هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام صحف الدراسة (جريدة الأهرام، جريدة الوفد) بقضايا العنف (ختان الإناث، الزواج المبكر) ضد الفتاة، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة، وتم الاستعانة بأداة تحليل المضمون لجمع البيانات من صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

- أ. اهتمت صحف الدراسة بمعالجة قضيتي ختان الإناث والزواج المبكر في الصفحات الأولى، ويرجع ذلك لاهتمام الحكومة ممثلة في حرم الرئيس السابق.
- ب. أن العنف الموجه ضد الفتاة نتيجة لممارسات خاطئة مستمدة من عادات وتقاليد ومعتقدات يعتقدونها أفراد المجتمع والتي تتمثل في ضرورة ختان الإناث والزواج المبكر.
- ج. أغلب الفتيات اللاتي تعرضن للعنف ينتمين لمستوى اقتصادي وتعليمي منخفض.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة رصدت الباحثة بعض الملاحظات العلمية مما يلي:

١. ركزت الدراسات السابقة على الصحافة العامة ومعالجتها لقضايا المرأة الناضجة، مما جعل مجالاً للباحثة لدراسة الصحافة النسائية المتخصصة ومعالجتها لقضايا الفتاة القاصر، وذلك بالنسبة للدراسات العربية، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية نجد اهتماماً كبيراً بقضايا وموضوعات تشغل اهتمام الفتاة القاصر، مما يعكس اهتمام الدراسات الأجنبية والأبحاث بقضايا الفتاة القاصر في مقابل اهتمام الدراسات العربية بقضايا المرأة فقط دون باقي المراحل العمرية للفتاة، وهذا ما لاحظته الباحثة وكان حافزاً لتناول قضايا القاصرات في الدراسة الحالية.

٢. على الرغم من وجود قضايا القاصرات في المجتمع المصري إلا أن وسائل الإعلام تتجاهلها وإذا تناولتها يكون الطرح سطحي أو نتيجة لاهتمام حرم الرئيس السابق أو لاهتمام دولي، وذلك كما جاء في دراسة عواطف عبدالرحمن، ودراسة نبيلة تاجر خير الله ودراسة ميرال صبرى.

#### مصطلحات الدراسة:

٣ الصحف المتخصصة Specialized Newspapers: تلك الصحف التي تعالج قضايا وموضوعات خاصة بفتة معينة أو قطاع من القطاعات أو علم من العلوم أو فن من الفنون، وهدفها ليس مجرد نقل للمعلومات أو تهيئة خبر للمناقشة، بل تسعى إلى التأثير على متخذي القرار حيال القضايا والموضوعات الخاصة التي تقدمها بصفتها، ولذلك فهي أكثر عمقاً وتخصصاً من الصحف العامة، وإجرائياً الصحف ذات الاهتمام النسائي وبالتالي تناقش قضايا المرأة في كل المراحل العمرية، ويقصد بها في الدراسة (مجلة نصف الدنيا، مجلة حواء).

٣ ترتيب الأولويات Setting Agenda: تفترض نظرية ترتيب الأولويات أن وسائل

جدول (١) توزيع قضايا القاصرات التي تم معالجتها في المجلتين محل الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup> عند د.ح= ١	الإجمالي		نصف الدنيا		حواء		المجلات موضع الدراسة	
		%	ك	%	ك	%	ك	قضايا القاصرات	ختان الإناث
غير دالة	٠,٦٩	١٠,٨١	١٢	١٩,٤٤	٧	٦,٦٧	٥	٥	٥
غير دالة	١,٦٠	٩,٠٠٩	١٠	٥,٥٥٦	٢	١٠,٧	٨	٨	٨
غير دالة	٠,٢٥	١٣,٥١	١٥	٢٢,٢٢	٨	٩,٣٣	٧	٧	٧
٠,٠٥	٥,١٤	٢٤,٣٢	٢٧	١٩,٤٤	٧	٢٦,٧	٢٠	٢٠	٢٠
غير دالة	٠,١١	٧,٢٠٧	٨	٨,٣٣٣	٣	٦,٦٧	٥	٥	٥
٠,٠٥	٤,٥٧	١١,٧١	١٣	٥,٥٥٦	٢	١٤,٧	١١	١١	١١
غير دالة	٠,١٤	٦,٣٠٦	٧	١١,١١	٤	٤	٣	٣	٣
غير دالة	١,٠٠	٧,٢٠٧	٨	٥,٥٥٦	٢	٨	٦	٦	٦
-	-	٢,٧٠٣	٣	٠	٠	٤	٣	٣	٣
٠,٠١	٧,١٤	٧,٢٠٧	٨	٢,٧٧٨	١	٩,٣٣	٧	٧	٧
-	-	١٠٠	١١١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٧٥	٧٥	٧٥

٤,٣٩٥ درجة حرية  $\chi^2$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند معامل توافق = ٠,١٠٤ .

#### المراجع:

١. إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١)، ص ٥٠٤.
٢. الشيخ عبدالله البستاني، الوافي معجم وسيط للغة العربية، (لبنان: مكتبة بيروت، ١٩٨٠)، ص ٢٥.
٣. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٥)، ص ٢٦١.
٤. عواطف عبدالرحمن. الإعلام المصري ومشكلات الطفلة الأنثى، مجلة الدراسات الإعلامية (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٩٦، يناير ١٩٩٩)، ص ٦٢.
٥. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥، ص ٧٦٧.
٦. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (الأردن: دار أسامة عمان، ٢٠١٠)، ص ٢٠٧.
٧. مها أحمد عبدالعظيم، مدى اعتماد المرأة المصرية على الصحف العامة والمتخصصة في تشكيل الوعي القانوني بقضاياها، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، ٢٠٠٩) ص ٢٢٦، ١٤٥.
٨. ميرال صبرى طه العشري، المعالجة الصحفية لقضايا العنف ضد الفتاة، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠٠٨) ص ٢٩٨.
٩. نبيلة تاجر خير الله ملك، قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠٠٥) ص ٤٠٩، ٤٠٤.
10. D. L. Shaw and S.E Martin, the function of mass media agenda-setting, *Journalism Quarterly*, vol 69, no 4, 1992, p123.
11. Dan Laughey, *Key the mes in media theory*, published in the open university press, first published 2007, p23.
12. Haworth & Hoepfner, "The role of culture, media, and family in reducing eating disorder to adolescent girls" *Journal Of Marriage And The Family*, v62, 2000, p212.
13. Jane & Turner "The issue of woman's education in journalism" *Journal of adult learning*, v 22, feb2011, p12-13.
14. Philantha sue-hwa, Girl health, girl power: representations of girl "Health issues in contemporary mass media and the effect of the media on girl health behaviors, *Ph*, University of Southern California, part 708, 2001, p442.
15. [www.communication.akhbar.montada.com](http://www.communication.akhbar.montada.com), D/26/4/2011, 7 pm.

تشير نتائج الجدول السابق إلى نسبة معالجة كل قضية بمجلات الدراسة وجاءت النسب كالتالي: جاءت قضية التحرش الجنسي في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٣٢% من إجمالي قضايا القاصرات التي تمت معالجتها، ويمكن تفسير اهتمام مجلات الدراسة بقضية التحرش الجنسي خلال فترة الدراسة؛ نتيجة لحالة الانفلات الأمني بعد ثورة ٢٥ يناير أدى إلى ظهور العديد من الجرائم والانحرافات والدليل على ذلك معالجة قضية التحرش الجنسي من ناحية التغيب الأمني.

جدول (٢) توزيع الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup> عند د.ح= ١	الإجمالي		نصف الدنيا		حواء		المجلات موضع الدراسة	
		%	ك	%	ك	%	ك	الفنون الصحفية	خبر
٠,٠٠١	١١,٦٤	١٩,٨٢	٢٢	٨,٣٣٣	٣	٢٥,٣	١٩	١٩	١٩
غير دالة	١,٠٩	٢٠,٧٢	٢٣	٢٥	٩	١٨,٧	١٤	١٤	١٤
غير دالة	١,٠٠	٣,٦٠٤	٤	٢,٧٧٨	١	٤	٣	٣	٣
غير دالة	١,١٣	٢٨,٨٣	٣٢	٣٦,١١	١٣	٢٥,٣	١٩	١٩	١٩
غير دالة	٢,٣٣	١٨,٩٢	٢١	١٩,٤٤	٧	١٨,٧	١٤	١٤	١٤
-	-	٢,٧٠٣	٣	٢,٧٧٨	١	٢,٦٧	٢	٢	٢
-	-	٥,٤٠٥	٦	٥,٥٥٦	٢	٥,٣٣	٤	٤	٤
-	-	١٠٠	١١١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٧٥	٧٥	٧٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن فن التحقيق الصحفي جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٨٢% من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا القاصرات، ويمكن تفسير استخدام مجلات الدراسة فن التحقيق الصحفي في معالجة قضايا القاصرات في ضوء شمولية المعالجة التي تتوفر في التحقيق الصحفي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن قضية مثل التحرش الجنسي تتطلب معالجتها تناول كافة جوانبها ومن ثم يحدث التأثير المطلوب في جمهور القراء ووعيهم بخطورة هذه الجريمة على بناتهم وعلى المجتمع.

جدول (٣) توزيع تكرارات ونسب مدى قراءة مجلات المرأة المتخصصة وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup> عند د.ح= ١	المتوسط		المرتفع		المنخفض		المستوى الاقتصادي الاجتماعي	
		%	ك	%	ك	%	ك	مدى القراءة	نعم
٢٦,٥	١٠,٦	٣١,٤	٣٢	٢٤,٨	٦٦	٢٥	٨	٨	٨
٦٨	٢٧٢	٦٦,٧	٦٨	٦٨,٤	١٨٢	٦٨,٨	٢٢	٢٢	٢٢
٥,٥	٢٢	١	٢	٦,٨	١٨	٦,٣	٢	٢	٢
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٦٦	١٠٠	٣٢	٣٢	٣٢

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤,٣٩٥ درجة حرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٠٤ مستوى المعنوية = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة بين مدى قراءة المجلات المتخصصة للنساء والنسائية واختلاف المستويات الاقتصادية الاجتماعية لديهن، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> =

### Summary

#### **The role of specialized newspaper in setting-agenda of teenage girls' issues for a sample of Egyptian adolescents.**

The media plays an effective and vital role in linking between the people and their community's issues, and it also participate effectively in making the social changes, and in the building of individual's culture, and that's because of what it raises of information and cultural materials, hence, the people were associated with media, and was affected by it.

#### **Aims:**

The Study aims to achieve the following goals:

1. Identify the Position of specialized women's newspapers for the respondents.
2. Identify the relationship between demographic factors for the respondents (educational type, and socio-economic level) and priority of teenage girls' issues for respondents.

#### **Sample:**

This study is based on two types of samples which are the field sample and the analytical sample.

1. Field study sample: consists of 400 girls at the age of (15- 17) years.
2. The Analyzed study sample: applied to the women's magazine (Nisf El-donia and Hawaa)

#### **Results:**

1. The case of sexual harassment in the initial position by 24.32% of the total Teenage girls' issues contained on magazines study (hawaa and nisf el donia) during the study period, and then came the issue of child marriage in second stage with 13.51% of the total Teenage girls' issues contained on magazines study.
2. Magazines study concerned with Teenage girls' issues using the art of investigative reporting where the percentage of used on magazines 28.83% of the total used by the art press magazines in address the issues of teenage girls, and then came the art of reportage by 20.72% of the total Arts Press.
3. Hawaa magazine took first position by respondents with 72.05% of the total of other women's magazines, and then Nisf magazine came in the second position by respondents with 25.9% of the total of other women's magazines.

## مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

[Chi.shams.edu.eg](http://Chi.shams.edu.eg)

Contact us via:

[ChildhoodStudies\\_journal@hotmail.com](mailto:ChildhoodStudies_journal@hotmail.com)